

وَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ



مجمع اللغة العربية

مجمع اللغة العربية

ص. ب. ٣٢٧ - دمشق - سورية

الهاتف ٣٧١١٤٦٩ - ٣٧١٣١٤٥ - ٣٧١٣١٠٣ ١١ ٩٦٣ ٠٠

الفاكس (٣٧٣٣٣٦٣ ١١ ٩٦٣ ٠٠)

البريد الإلكتروني mla@net.sy

الموقع على الشبكة www.arabacademy.gov.sy

مجمع اللغة العربية

(المجمع العلمي العربي بدمشق)

نشأته وتاريخه

إعداد: أ. د. مازن عبد القادر المبارك

عضو المجمع

دخل الأمير فيصل دمشق في اليوم الأول من شهر تشرين الأول عام ١٩١٨، وأعلن قيام أول حكومة عربية في بلاد الشام بعد جلاء الأتراك في اليوم الخامس من الشهر نفسه، برئاسة علي رضا باشا الركابي.

كانت البلاد غارقة في جو من (التتريك) لم يترك للغة العربية أن تتنفس؛ كانت اللغة التركية سائدة في الحياة الحكومية والرسومية، في المدارس وإدارات الدولة ومؤسساتها، وفي الجيش بأسماء قَطَعَهُ ورُتِبَ الضباط وأسماء أسلحته وإيعازاته. لقد كانت المدرسة الثانوية الوحيدة [المعروفة باسم (مكتب عنبر)] تدرّس فيها قواعد اللغة العربية ودروس الشريعة الإسلامية باللغة التركية! لم يكن للغة العربية أن ترفع صوتها بحرف من حروفها أو أن تستعلي إلا إذا قرئ القرآن في الصلاة أو تُلّيت آياته في المناسبات.

لقد كان تعريب الحياة عامةً واللسان خاصةً هو الهمّ الأول للحكومة العربية، واجتمعت في رجاها الإرادة مع الهمة، والعمل مع الإخلاص، والاستجابة مع الحاجة، والمواطنون مع المسؤولين، فكانت المعجزة العجيبة التي نزعت بسرعة ونشاط ثوب الحياة التركية، وألبست الحياة والبلاد ثوب العربية البهيج، وسوّدت في الحياة الرسمية والشعبية لسان العربية المبين.

كان أول ما قام به الحاكم أن أَلَّف عددًا من الشُّعَب واللجان، وخصَّ كلاً منها بعمل من الأعمال التي يتطلبها التعريب في كل ميدان:

كانت أولها لجنة الترجمة والتأليف، صدر قرار تسميتها في ٢٨ / ١١ / ١٩١٨، وكُلِّفت الاهتمام بأمور اللغة العربية ونشر الثقافة اللغوية والأدبية بين الموظفين واستبدال الكلمات العربية بالكلمات التركية.

وكانت هذه اللجنة تضم عددًا من الموظفين، منهم أمين سويد وسعيد الكرمي وعز الدين علم الدين وعيسى المعلوف. وساعدهم في تدريس مجموعات من موظفي الدولة اللغة العربية خليل مردم بك وسليم الجندي وفارس الخوري وعبد القادر المغربي ورشيد بقدونس وأديب التقي ونخلة زريق وعجاج نويهض وعبد الرحمن الشهنندر وحبيب إصطفان وغيرهم.

وكانت اللجنة الثانية لمساعدة الحاكم نفسه وما تتطلبه دائرته من ضبط التوجيهات والمراسلات، وتضم كلاً من سليم الجندي وشاكر الحنبلي وسعيد المسوتي.

واختصت اللجنة الثالثة بشؤون المعارف والكتب المدرسية، وتألفت من ساطع الحصري مدير المعارف رئيسًا لها، وعز الدين علم الدين وعبد الرحمن الشهبندر، وكان لهذه اللجنة أن تستعين بمن تشاء.

وأما اللجنة الرابعة فحملت اسم "لجنة التعريب"، وكان يُرمز لها في المراسلات بالحرفين (ل. ت)، وسمِّي ياسين باشا الهاشمي رئيسًا لها، ولكن كثرة تنقلاته بين دمشق وعمّان وبغداد جعلته يتركها لنائبه رشيد بقدونس، وعضوية عبد القادر المبارك ومراد الاختيار، وكثيرًا ما استعانت بنخلة زريق، وبتحسين الفقير وعارف التوّام، وخاصة في تعريب المصطلحات العسكرية. وقد أصدرت هذه اللجنة كتاب "تعليم المشاة" الذي عرّبه وطبعته في المطبعة الحربية بدمشق سنة ١٩١٩. وكانت هذه اللجنة من أطول اللجان عمرًا وأخلدها أثرًا في التعريب عامة والمصطلحات العسكرية خاصة (*).

وكرّث الأعمال والمهمات على لجنة الترجمة والتأليف ولجنة المعارف، واختلطت أعمالهما وصلاحياتهما فُضِّمَت إحداهما إلى الأخرى، وصدر قرار في ١٢ شباط سنة ١٩١٩ بدمج اللجنتين وتسميتهما "ديوان المعارف"،

(*) : انظر أخبار هذه اللجنة وصورًا من وثائقها في مجلة المجمع. المجلد ٨٢ ج٢

وأُسندت رئاسته إلى الأستاذ محمد كرد علي، وحُدِّدت مهام ديوان المعارف بالنظر في أمور المعارف والتأليف، وتأسيس دار للآثار، والإشراف على المكتبات ولاسيما المكتبة الظاهرية، وإنشاء المدارس والإشراف عليها، إضافة إلى كتابة تاريخ الثورة العربية.

ولم يفلح دمج اللجنتين في ديوان واحد؛ فقد زادت الأعباء على الديوان وأصبح شبيهًا "بغرفة عمليات" لا تحصى مهامها، واتسع نطاق العمل في التعريب و تثقيف الموظفين، وتدريبهم العربية، وتأليف الكتب وترجمتها، وإنشاء المدارس وتفتيشها، ووضع مناهج التدريس، ووضع الكتب المدرسية وغير ذلك مما تتطلبه حاجة البلاد على المستويين الرسمي والشعبي. فاقترح الأستاذ كرد علي على صديقه الحاكم علي رضا باشا الركابي إنشاء مجمع يختص ببعض مهام ديوان المعارف، أسوةً بما هو معروف عند الغربيين ولاسيما في فرنسا؛ فاستحسن الحاكم الفكرة وأصدر القرار الآتي في ٨ حزيران سنة ١٩١٩: "دفعًا للالتباس الذي يمكن وقوعه نسبنا أن يسمّى ديوانكم بالمجمع العلمي(أفاده مي). وإنا نرجو إفراد ميزانية المدارس على حدة وإرسالها إلى مدير المعارف العام. والسلام عليكم."

حاكم سوريا العسكري العام

في ١٩١٩/٦/٨

علي رضا الركابي

وهكذا استقل المجمع العلمي العربي عن ديوان المعارف، وأصبح الأستاذ محمد كرد علي رئيسًا له. وفهم من أرخ للمجمع أو كتب عن نشأته في وقت متأخر أن كل من كان موظفًا في ديوان المعارف أصبح عضوًا في المجمع! وأن موظفي الديوان هم مؤسسو المجمع الأوائل، وتناقل الكتاب ذلك دون أن يعود أحد منهم إلى وثائق المجمع نفسه. . ومن عاد منهم إليها فقد عاد إلى بعضها، وما كان بعضها ليغني عن بعض؛ فالمجمع في طور إنشاء وتأسيس لا نظام له، ووثائقه متعددة ما بين مجلةٍ ودفتر جلسات وكُنَاشةٍ مذكرات، وهي كلها يفسر بعضها بعضًا. بل إن الأستاذ كرد علي نفسه استنكر أن يكون جميع الموظفين في الديوان مؤهلين لعضوية المجمع، وقد ظهر ذلك في مذكراته حيث يقول إن الحاكم طلب إليّ قبول رياسة مجلس المعارف فاعتذرتُ، وألحَّ عليّ كثيرًا فخرجتُ وقبلت، ثم يقول: "وبدأتُ رئيسًا على جماعة من الشيوخ منهم من درس العلوم الدينية، ومنهم من شدا شيئًا من الأدب!! والتجانس فيهم قليل. . "

ولمَّا جاء ساطع الحصري ورأس ديوان المعارف لزم الكردي علي بيته، ولكنَّ الحاكم أكثرَ عليه من الإلحاح في البقاء، يقول: "وزيّن للأعضاء إقناعي فكانوا يتوسلون إليّ أنواع التوسُّل ويصرِّحون بأني إذا لم أقبل بالبقاء فالحكومة تصرُّفهم من الخدمة فأكون السبب في قطع أرزاقهم، وهم أرباب عيال يجب

عليّ أن أراعيهم وأرحمهم، وعند ذلك قلت للركابي: إذا كنت تحرص على بقائي في الحكومة فأنا أَرْضَى، على أن ينقلب هذا المجلس برئيسه وأعضائه مجتمعاً علمياً مرتبطاً بالحاكم العام مباشرة، فقبلَ وصدر المرسوم بذلك. "

لقد كان الكرد علي حريصاً على المجمع، على بقائه ونقائه، حريصاً على أن يكون صورة عن المجمع الغربية التي عرفها، ولاسيما المجمع الفرنسي، فأمضى المدة القصيرة المنقضية ما بين ٨ حزيران - تاريخ إنشاء المجمع - و ٣٠ تموز - تاريخ أول جلسة للمجمع في العادلية - في ملاحقة ترميم بناء العادلية وجعله مكاناً صالحاً للمجمع.

وعقد المجمع جلسته الأولى في مبنى العادلية بباب البريد يوم الأربعاء في الثالث من ذي القعدة عام ١٣٣٧هـ و ٣٠ من تموز سنة ١٩١٩. وفي هذا التاريخ الذي هو ٣٠/٧/١٩١٩ صدرت أول دفعة من أسماء أعضاء المجمع مؤلفة من اثني عشر عضواً هم:

- | | |
|------------------|--------------------------|
| ١- محمد كرد علي. | ٧- رشيد بقدونس. |
| ٢- أنيس سلوم. | ٨- عبد القادر المبارك. |
| ٣- سليم عنحوري. | ٩- عبد القادر المغربي. |
| ٤- متري قندلفت. | ١٠- عيسى إسكندر المعلوف. |
| ٥- سعيد الكرمي. | ١١- مرشد خاطر. |
| ٦- أمين سويد. | ١٢- فارس الخوري. |

وهي القائمة التي تكرر نشرها في مجلة المجمع والتي تُبَتَّت على اللوحة الرخامية في صدر بهو قاعة المحاضرات في المجمع الحالي، وهي تُبَتَّت أوليَّة هؤلاء الاثني عشر في مجمع دمشق.

ويلاحظ أن الذين كتبوا عن المجمع نقل بعضهم عن بعض أن مؤسسي المجمع كانوا ثمانية، وأن منهم الأستاذ عز الدين علم الدين، وأنه ضَمَّ إليهم بعد حين الشيخ طاهر الجزائري، ثم ضَمَّ المجمع إليه الأساتذة رشيد بقدونس وعبد القادر المبارك وفارس الخوري. ولاشك أن سبب هذا اللبس هو ظنُّهم أن كل من كان في ديوان المعارف أصبح عضواً في المجمع، وظنُّهم أن اللجنة الإدارية هي أعضاء المجمع! أضف إلى ذلك أنهم رأوا توقيع الأستاذ عز الدين علم الدين على ضبط الجلسة. والحق أنه كان معيَّناً أميناً للسر منقولاً من ديوان المعارف، ثم اختير عضواً في المجمع في ٣٠/٨/١٩١٩، وأمَّا الشيخ طاهر الجزائري فقد سافر إلى القاهرة سنة ١٩٠٧ وعاد إلى دمشق سنة ١٩١٩. وقد جاء في محضر الجلسة الرابعة والثلاثين من محاضر جلسات المجمع أنه في يوم الاثنين في ٢٩ أيلول ١٩١٩ و ٥ المحرم ١٣٣٨هـ التأم المجلس وقرأ محاضر الجلسات الماضية وأقرَّها، وتذاكرَ أمام حضرة العلامة الشيخ طاهر الجزائري الذي قدِمَ من مصر وزار المجمع لأول مرة... "

ثم إن تاريخ اختياره عضوًا في المجمع هو ١٠/٦/١٩١٩ أي قبل وفاته بثلاثة أشهر.

والجدير بالذكر أنه لم تكن للمجمع في أيامه الأولى أنظمة داخلية فكانت اللجنة الإدارية تقرّر في كل أمرٍ ما يتعارفه أعضاؤها، كما لم يكن تصنيف الأعضاء ثابتًا؛ وكانوا ما بين موظفين أو ملازمين وهم أعضاء اللجنة الإدارية التي تقابل اليوم بمكتب المجمع، وهؤلاء موظفون يتقاضون الرواتب ويحضرون إلى المجمع يوميًا، وكثيرًا ما كتبوا في محاضر الجلسات أنهم مجلس المجمع! وإلى جانبهم الأعضاء الشرفيون، وهم بقية أعضاء المجمع الدمشقيين، ويحضرون الجلسة الأسبوعية لمجلس المجمع، ويشاركون في لجانته وأعماله، ولا توقيع لهم على محاضر الجلسات، ويسمّون أحيانًا بالمؤازرين. وهناك الأعضاء المرسلون وهم أعضاء شرفيون من خارج دمشق، ولا حصرٌ لعددهم أو جنسياتهم، وأمّا الأعضاء الدمشقيون فكان المقرر أن يكون عددهم بين اثني عشر وثمانية عشر عضوًا، كما رأينا في القائمة الأولى التي صدرت بأسمائهم في ٣٠/٧/١٩١٩. وأمّا الذين كانوا يجتمعون يوميًا فهم "الموظفون" وعددهم من ستة إلى ثمانية وهم اللجنة الإدارية أي (مكتب المجمع) وهم الذين شاع أنهم المؤسسون، وهم مع بقية الأعضاء يُسمّون الاثني عشر كما يتضح من أسمائهم.

الحق أنه لم يكن للمجمع في أول أمره قانون أو نظام داخلي يسير عليه، وكانت معظم أموره تُدار بتقاليد اتفق عليها أعضاؤه، ولم يحاول أحد صياغة تلك الأعراف والتقاليد لجعلها نظامًا حتى تاريخ ارتباط المجمع بالجامعة السورية، فألّفت أول لجنة لوضع نظام داخلي من فارس الخوري وعارف النكدي وعثمان سلطان. وكان ارتباط المجمع بالجامعة السورية في ١٥/٦/١٩٢٣.

وقد صنّف المجمع أعضائه في سنواته الأولى على ثلاثة أصناف:
الأول هم الأعضاء العاملون، أي الموظفون، وهم الذين كانوا في ديوان المعارف أصلاً ويتقاضون الرواتب ويدومون يومياً. ولا يزيد عددهم عن ستة، وهم الذين يؤلفون اللجنة الإدارية للمجمع.
والصنف الثاني هم الأعضاء المؤازرون أو الفخريون وهم غير موظفين وقيّمون في دمشق، ويقع عددهم بين اثني عشر وثمانية عشر عضواً. ويحضرون الجلسة الأسبوعية لمجلس المجمع ويشاركون زملاءهم في كل الأعمال غير الإدارية.

والصنف الثالث هم الأعضاء المراسلون ويُختارون من الشرق والغرب ولا حصرَ لجنسياتهم ولا لعددهم.^(*)

(*) : كتاب تاريخ المجمع العلمي العربي ص ٢٣٨ و ٢٣٩.

وكانت الدفعة الأولى من المجمعين على النحو الآتي:

١ - الأستاذ محمد كرد علي رئيسًا.

٢ - الأعضاء الستة الموظفون: أمين سويد، أنيس سلوم، سعيد

الكرمي، عبد القادر المغربي، عيسى المعلوف، متري قندلفت. وهم اللجنة الإدارية (المكتب) ويحضر معهم الكرد علي رئيسًا، وعز الدين علم الدين أمينًا للسر، وهم الذين يوقعون على محاضر الجلسات.

٣ - الأعضاء المؤازرون غير الموظفين: رشيد بقدونس، عبد القادر

المبارك، فارس الخوري، سليم عنحوري، مرشد خاطر.

- وهكذا يتم عدد الأعضاء المؤسسين اثني عشر، هم الذين جاءت

أسماءهم في الدفعة الأولى - وهم الرئيس وأعضاء اللجنة الإدارية والمؤازرون.

ثم انضم إليهم بعد شهر في ٣٠/٨/١٩١٩ عز الدين علم الدين.

وكان هذا النظام غير المسجل سببًا للبس الذي دعا إلى اعتبار أعضاء

اللجنة الإدارية هم وحدهم الأعضاء المؤسسين للمجمع.

ويمكن تلخيص المراحل التي مرَّ بها المجمع منذ تأسيسه إلى اليوم

بالمراحل الآتية:

المرحلة الأولى ١٩١٩-١٩٢٢:

وهي المرحلة التي قلنا إنها بدأت يوم أطلق على ديوان المعارف اسم المجمع العلمي في ٨/٦/١٩١٩. وعرفنا من سُمِّي من أعضائه في تلك السنة، وكانت أغراضه متمثلة في:

- ١- تدبُّر أمور اللغة العربية.
- ٢- نشر آداب اللغة وإحياء التراث.
- ٣- ترجمة كتب العلوم والصناعات عن اللغات الأجنبية.
- ٤- تأليف ما تحتاج إليه البلاد من كتب بأساليب عصرية.
- ٥- طبع الكتب والوسائل اللغوية والعلمية.
- ٦- جمع المخطوطات والآثار من تماثيل وأدوات وأوانٍ ونقود ونقوش.
- ٧- التدقيق في الكتب المدرسية.
- ٨- وضع المصطلحات وتعريب لغة الدواوين.
- ٩- إصدار مجلةٍ لنشر أفكار المجمع ولتكون صلةً بينه وبين العالم.
- ١٠- إلقاء المحاضرات.

وقام المجمع في تلك المرحلة بمعظم ما طُلب منه وحقَّق أكثر مهمَّاته وتطلَّع إلى مشروعات أكبر، كوضع معجم لغوي يسدُّ حاجة العصر، ووضع دائرة معارف عربية؛ ولكنه أثر التريث حتى لا تضيع طاقاته فيما هو بعيد عن

حاجات الدولة رسمياً وشعبياً، وساعده في التأليف والتعريب أساتيد المعهد الطبي الذي أنشئ سنة أنشئ المجمع، وقام أساتيد الطب بمجهود كبير في تعريب التعليم ووضع المصطلحات. على أن المجمع كان أسبق الهيئات والأفراد إلى تعريب المصطلحات عامةً والمصطلحات العسكرية خاصةً، ومعظم ما تستعمله الجيوش العربية اليوم من أسماء الرُّتب والإيعازات وقطع السلاح هو من وضع لجنة تعريب مصطلحات القوات المسلحة التي ألفها أول حاكم عربي في عهد الملك فيصل.

كما أن مجلة المجمع التي صدر عددها الأول في ١/١/١٩٢١ هي أقدم مجلات المجمع العربية وأطولها عمراً، وما زالت تصدر إلى اليوم، وأحدث أجزاءها صدوراً الجزء الأول من المجلد الرابع والثمانين.

المرحلة الثانية ١٩٢٣-١٩٢٥:

عزمت حكومة الاتحاد السوري على افتتاح كليةٍ للأدب في مطلع عام ١٩٢٤، وكلفت أعضاء المجمع وضع منهاج للكلية، وتفصيل المقررات العلمية المختلفة التي ستدرّس. وتابع المجمعيون في هذه المرحلة تعريب لغة الدواوين وإدارات الدولة ومؤسساته، ووضع المصطلحات والكلمات العربية محلّ ما بقي من الكلمات التركية، وكانت تنشر قوائم الكلمات المعرّبة في مجلة المجمع.

وفي ١٥ حزيران من عام ١٩٢٣ جُعِلَ المجمع ومعهد الطب ومعهد الحقوق إداراتٍ تابعةً للجامعة السورية، وقام تعاون وثيق في التعريب بين أعضاء المجمع وأساتيد الجامعة، ولاسيما الأطباء الذين يدرّسون في المعهد الطبي. وشعر المجمع بحاجته إلى نظام داخلي فألّف لجنة من فارس الخوري وعارف النكدي وعثمان سلطان لوضع النظام الداخلي الذي نسميه اليوم باللائحة الداخلية، ووضعت اللجنة مشروع ذلك النظام، ولكنه لم يرَ النور إلا في مرحلة لاحقة.

المرحلة الثالثة ١٩٢٦-١٩٢٨:

في هذه المرحلة وجّه رئيس المجمع كتابًا إلى الجهات المعنية طلب فيه فصل المجمع عن الجامعة السورية فاستُجيب طلبه وصدر بذلك قرار في ١٥/٣/١٩٢٦، كما صدرت قرارات توضيحية تخص المجمع في ٨/٥/١٩٢٨ وفيها:

أن المجمع جمعية علماء غايتها ومهمتها حفظ اللغة العربية وترقيتها، والتدقيق في البحث عن تاريخ سورية. وفيها أيضًا أن المجمع يرتبط إداريًا بوزارة المعارف ويتمتع بالشخصية المعنوية، وله ميزانيته المستقلة.

كما بيّنت هذه القرارات طريقة انتخاب رئيس المجمع، وحددت عدد أعضاء اللجنة الإدارية، وجعلت أعضاء المجمع العاملين لا يتجاوز

عشرين عضوًا، وتركت عدد أعضائه المرسلين غيرَ محدود، وأجازت للمجمع افتتاح فرع في حلب، وجعلت إشراف المجمع على الآثار علمياً فقط.

المرحلة الرابعة ١٩٢٩-١٩٤٣:

في هذه المرحلة استمر أعضاء المجمع في نشاطهم تحقيقًا للتراث وتأليفًا للكتب وإلقاءً للمحاضرات ومتابعةً لتعريب المصطلحات.

وفي ١٢ آب من سنة ١٩٤٣ صدر المرسوم الجمهوري ذو الرقم ٥٧١ وكان مرسومًا شاملاً لأبواب تنصُّ على النظام الداخلي للمجمع العلمي العربي، وتصف هيكله الإداري وطريقة انتخاب الأعضاء العاملين والمرسلين، وتبين مهامهم وواجباتهم، وجلساتهم الجمعية الخاصة والعلنية، وتأليف لجانته، وإلقاء المحاضرات، ومنح الجوائز، وتنظيم المكتبة.

وألغى هذا المرسوم صلة المجمع بالآثار بعد أن كان له عليها إشراف علمي. واشترط أن يكون أعضاؤه العاملون مقيمين في مدينة دمشق، وهذا ما أوقف فرع المجمع في حلب.

ووردَ في هذا المرسوم تكليف المجمع العملَ على توحيد المصطلحات العلمية في الأقطار العربية.

المرحلة الخامسة ١٩٦٠-٢٠٠٠:

هي المرحلة التي تمت في أوائها الوحدة بين مصر وسورية، وفيها توحدت أسماء الجامعات العلمية العربية فحمل كلٌّ منها اسم "مجمع اللغة العربية"، وكونت اتحاد الجامعات اللغوية. وأنشئت في المجمع لجانٌ جديدة تُعنى بألفاظ الحضارة ومصطلحاتها، وأُجيز للمجمع أن يؤلف اللجان التي تدعو الحاجة إليها، وأن يستعين بالخبراء المؤهلين الذين تحتاج إليهم اللجان.

وتميزت هذه المرحلة بمشاركة جهاتٍ رسميةٍ أخرى في أنشطة كان المجمع يقوم بها، كأعمال التعريب عامةً وتعريب العلوم والتعليم العالي خاصةً؛ فقد أصبح ذلك من متطلبات الكليات والمعاهد الجامعية التي بذل القائمون عليها جهودًا واضحة في تعريب العلوم تأليفًا للكتب وتدريبًا للمقررات، وكان ذلك استمرارًا لما قام به الرعيل الأول من أساتيد المعهد الطبي العربي ترب المجمع العلمي العربي.

وكذلك شاركت وزارة الثقافة في الترجمة والنشر وإحياء التراث وفي إلقاء المحاضرات الثقافية العامة في أنديةها ومراكزها الثقافية المنتشرة في جميع المحافظات السورية والأحياء. كما تولت المسؤولية عن كل ما يتصل بالآثار ودورها ومتاحفها.

المرحلة السادسة ٢٠٠١-٢٠٠٨:

تبدأ هذه المرحلة بإصدار السيد الرئيس بشار الأسد القانون ذا الرقم (٣٨) بتاريخ ٢٩ / ٥ / ٢٠٠١ وهو ينص على أن مجمع اللغة العربية هيئة عامة مستقلة ذات طابع علمي وشخصية اعتبارية واستقلال مالي وإداري، ترتبط بوزير التعليم العالي، ومقرها مدينة دمشق، وتلحق بها دار الكتب الظاهرية. وحدد لها سبعة أغراض هي:

- ١- المحافظة على سلامة اللغة العربية وجعلها وافيةً بمطالب الآداب والعلوم والفنون وملائمةً لحاجات حياة المتطورة.
- ٢- وضع المصطلحات العلمية والفنية والأدبية والحضارية ودراساتها وفق منهجية محددة والسعي في توحيدها ونشرها في سورية والوطن العربي.
- ٣- العناية بالدراسات العربية التي تتناول تاريخ الأمة العربية وحضارتها وصلتها بالحضارات الأخرى.
- ٤- العناية بإحياء تراث العرب في العلوم والفنون والآداب تحقيقاً ونشراً.
- ٥- النظر في أصول اللغة العربية وضبط أقيستها وابتكار أساليب ميسرة لتعليم نحوها وصرفها وتوحيد طرائق إملائها وكتابتها والسعي في كل ما من شأنه خدمة اللغة العربية وتطويرها وانتشارها.
- ٦- الحد من استفحال العامية في مختلف المجالات.

٧- النظر في كل ما يرد إلى المجمع من موضوعات تتصل بأغراضه. وقد بيّن هذا المرسوم الوسائل التي يحقق بها المجمع أغراضه، كما بيّن الهيكل الإداري للمجمع، وأجاز له تأليف لجان دائمة ومؤقتة، وحدد لجانه العلمية الدائمة بالآتي:

- ١- لجنة المجلة والمطبوعات.
- ٢- لجنة المخطوطات وإحياء التراث.
- ٣- لجنة المكتبة.
- ٤- لجنة المعجمات اللغوية.
- ٥- لجنة الأصول.
- ٦- لجنة تعزيز اللغة العربية.
- ٧- لجنة تنسيق المصطلحات وتوحيدها.
- ٨- لجنة مصطلحات ألفاظ الحضارة.
- ٩- لجنة مصطلحات العلوم الرياضية والمعلوماتية.
- ١٠- لجنة النشاط الثقافي.
- ١١- لجنة مصطلحات العلوم الفيزيائية والكيميائية.
- ١٢- لجنة مصطلحات التقانة والعلوم الهندسية الإنشائية والميكانيكية والكهربائية والإلكترونية والاتصالات.

- ١٣- لجنة مصطلحات العلوم الطبيعية والزراعية وعلم الأحياء (علوم الحيوان والنبات والجيولوجية والبيئة والزراعة والطب البيطري).
- ١٤- لجنة مصطلحات العلوم الصحية (الطب البشري وطب الأسنان والصيدلة).
- ١٥- لجنة مصطلحات العلوم القانونية والاقتصادية والإدارية.
- ١٦- لجنة مصطلحات العلوم الإنسانية (الأداب والفلسفة والتاريخ والجغرافية وعلم السكان وعلم الاجتماع والأخلاق والتربية وعلم النفس والأنثروبولوجية والفنون).

وحدّد عدد أعضائه بخمسة وعشرين عضوًا من العرب السوريين، وحدّد الصفات المؤهّلة للعضوية ولم يجعلها مقتصرة على المقيمين في دمشق. وأجاز هذا القانون تعيين فنيين مؤهّلين بالشروط التي يُعيّنون بها في الجامعات، كما أجاز تفرغ الجامعيين للبحث العلمي في المجمع بموافقة مجلس المجمع والجامعة وقرار من وزير التعليم العالي.

ثم أصدر السيد رئيس الجمهورية في ١١/٩/٢٠٠٨ المرسوم ذا الرقم (٥٠) وهو الذي يمثل المرحلة الأخيرة من تاريخ مجمع اللغة العربية بدمشق. ومما يمتاز به هذا المرسوم ما جاء فيه من نصّ على أن المجمع يعدّ المرجع الأعلى للغة العربية، وأن أعضائه عاملون وأعضاء شرف وأعضاء فخريون وأعضاء مراسلون؛ فالعاملون هم المنتخبون الذين يتألف منهم مجلس المجمع، وعضو الشرف هو الذي ينتخبه المجلس لأنه أدّى خدمة جليلة للغة

العربية، أو للثقافة العربية، أو للمجتمع. والعضو الفخري هو الذي يرى نفسه أويقدّر المجلس أنه لم يعد قادرًا على القيام بمهامه. وأمّا العضو المراسل فهو الذي ينتخبه المجلس ليستعين به المجمع في تحقيق أغراضه.

كما ظهرت العناية في هذا المرسوم بالمؤتمرات السنوية، وكان لذلك أثره الواضح في السنوات الماضية الأخيرة التي أقام المجمع في كل منها مؤتمرًا شارك فيه رؤساء المجمع اللغوية العربية أو أعضاء منها، كما شارك فيه عدد من علماء البلاد العربية، وكانت مؤتمرات متميزة بموضوعاتها التي تناولتها والبحوث التي أُلقيت فيها وهي على النحو الآتي:

أ- الندوات التي عقدها المجمع:

- | | |
|-----------------|--|
| ١٩٩٤/١/١٢-٩ | ندوة معجم النفط |
| ١٩٩٤/١١/٢٤-١٩ | ندوة دراسة المعجمات التي أعدها مكتب تنسيق التعريب |
| ١٩٩٥/١١/٢٩-٢٦ | العيد الماسي للمجمع بمناسبة انقضاء خمس وسبعين سنة على إنشائه |
| ١٩٩٦/١٢/٥-٢ | ندوة دراسة معجم البيولوجيا في علوم الأحياء والزراعة |
| ١٩٩٧/١٠/٢٩-٢٦ | ندوة اللغة العربية: معالم الحاضر وآفاق المستقبل |
| ١٩٩٨/١٠/٢٣-٢١ | ندوة اللغة العربية والإعلام |
| ١٩٩٩/١٠٢٨/٢٥-٢٥ | ندوة إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح العلمي العربي وتوحيده وإشاعته |
| ٢٠٠٠/١٠/٢٥-٢٢ | ندوة اللغة العربية والتعليم بالتعاون مع وزارتي التعليم العالي والتربية |
| ٢٠٠١/١١/٢٥-٢٢ | ندوة المعجم العربي ٢٠٠١ |

ب- المؤتمرات التي أقامها المجمع:

- المؤتمر الأول: تيسير تعليم النحو ٢٧-٣١/١٠/٢٠٠٢
- المؤتمر الثاني: اللغة العربية في مواجهة المخاطر ٢٠-٢٣/١٠/٢٠٠٣
- المؤتمر الثالث: قضايا المصطلح العلمي ١٠-١٢/١٠/٢٠٠٤
- المؤتمر الرابع: اللغة العربية والمجتمع ١٣-١٦/١١/٢٠٠٥
- المؤتمر الخامس: اللغة العربية في عصر المعلوماتية ٢٠-٢٢/١١/٢٠٠٦
- المؤتمر السادس: لغة الطفل والواقع المعاصر ٥-٧/١١/٢٠٠٧
- المؤتمر السابع: التجديد للغوي ١٨-٢٠/١١/٢٠٠٨

لقد أمضى مجمع اللغة العربية في دمشق تسعين سنة في خدمة اللغة العربية وآدابها وإحياء تراثها، وأصدر ثلاثمئة وثلاثين كتاباً من كنوز المكتبة العربية منها الكتب الآتية على سبيل المثال لا الحصر:

- تاريخ مدينة دمشق لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر: وهو المشروع العلمي الأضخم للمجمع، فقد عكفت ثلثة من العلماء الأجلاء على تحقيق هذا السفر الضخم منذ عام ١٩٥١، ومازال العمل في تحقيقه مستمراً حتى اليوم، وقد أصدر المجمع منه المجلدات ذوات الأرقام: ١ (عام ١٩٥١)، ٢ (عام ١٩٥٤)، ٧ (عام ١٩٨٤)، ١٠ (عام ١٩٦٣)، ٣١ (عام ١٩٧٧)، ٣٢ (عام ١٩٨٢)، ٣٣ (عام ١٩٨١)، ٣٤ (عام ١٩٨٤)، ٣٥-٣٦ (عام ١٩٩٨)، ٣٨ (عام ١٩٨٧)، ٣٩ (عام ١٩٨٦)، ٤٠ (عام ١٩٨٧).

٤١ (عام ١٩٩١)، ٤٢ (عام ١٩٩٢)، ٤٣ (عام ١٩٩٣)، ٤٤ (عام ١٩٩٥)، ٤٥ (عام ١٩٩٦)،
٤٦ (عام ١٩٨٤)، ٤٧ (عام ١٩٩٧)، ٤٨ (عام ١٩٩٩)، ٤٩ (عام ١٩٩٩)، ٥١ (عام ٢٠٠٠)،
٥٢ (عام ٢٠٠١)، ٥٩ (عام ٢٠٠١)، ٦٠ (عام ٢٠٠٢)، ٦١ (عام ٢٠٠٣)، ٦٢ (عام ٢٠٠٤)،
٦٣ (عام ٢٠٠٤)، ٦٤ (عام ٢٠٠٥)، ٦٥ (عام ٢٠٠٥)، ٦٦ (عام ٢٠٠٥)، ٦٧ (عام ٢٠٠٦).
إضافة إلى مجلد مستقل يتضمن السيرة النبوية الشريفة ويقع في قسمين، أصدر
المجمع القسم الأول منها عام ١٩٨٤، وأصدر الثاني عام ١٩٩٠

ولا بد من الإشارة إلى أن القسم الأوفى من مجلدات التاريخ مُهر بخاتم
الأستاذة سكيته الشهابي التي كان لها فضل تحقيق خمسة وعشرين مجلداً منه، وكان
المجلد السادس والعشرون ذو الرقم (٦٩) في طريقه إلى الطبع حين اختارها الله
تعالى إلى جواره عام ٢٠٠٦.

- المقصور والممدود: تأليف أبي العباس أحمد بن محمد بن ولاد، تحقيق
الأستاذ الدكتور إبراهيم عبد الله (عام ٢٠٠٧م).
- ديوان ابن سنان الخفاجي: تحقيق مختار الأحمد نويوات، ونسب نشاوي
(عام ٢٠٠٧م).
- البرق المتألق في محاسن جلتق: تأليف محمد بن مصطفى، ابن الراعي،
تحقيق الأستاذ محمد أديب الجادر (عام ٢٠٠٧م).

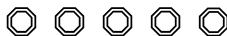
- الدر النثير والعذب النمير في شرح كتاب التيسير: تأليف أبي محمد عبد الواحد ابن محمد المألقي، تحقيق الدكتور محمد حسان الطيان (عام ٢٠٠٦م).
- معجم أسماء الأفعال في اللغة العربية: إعداد الدكتور أيمن الشوا (عام ٢٠٠٦م).
- كتاب الأنواء (البقية منه): تأليف أبي إسحاق الزجاج، تحقيق الدكتور عزة حسن (عام ٢٠٠٥م).
- بهجة العابدين بترجمة حافظ العصر جلال الدين السيوطي: تأليف عبد القادر الشاذلي، تحقيق الدكتور عبد الإله نيهان (عام ١٩٩٨م).
- كشف المشكلات وإيضاح المضلات: تأليف الباقر، تحقيق الدكتور محمد الدالي (عام ١٩٩٥م).
- ألوان من التصحيف والتحرير في كتب التراث: تأليف الدكتور صالح الأستر (عام ١٩٩٢م).
- ديوان أبي الفتح البُستي: تحقيق درية الخطيب، ولطفي الصقال (عام ١٩٨٩م).
- شعر خدّاش بن زهير العامري: صنعة الدكتور يحيى الجبوري (عام ١٩٨٧م).

- المسوط في القراءات العشر: تأليف أبي بكر الأصبهاني، تحقيق سبيع الحاكمي (عام ١٩٨٦م).
- المسائل المنثورة في النحو: لأبي علي الفارسي، تحقيق مصطفى الحدري (عام ١٩٨٦م).
- شعر عمرو بن معدي كرب: جمعه ونسقه مطاع الطرايشي (عام ١٩٨٥م).
- كتاب الأزهية في علم الحروف: للهروي، تحقيق عبد المعين الملوحي (عام ١٩٨٢م).

وتتابع على رئاسة المجمع ستة رؤساء هم السادة:

- الأستاذ محمد كرد علي: وقد تولى رئاسة المجمع بين عامي ١٩١٩-١٩٥٣.
 - الأستاذ خليل مردم بك: وقد تولى رئاسة المجمع بين عامي ١٩٥٣-١٩٥٩.
 - الأمير مصطفى الشهابي: وقد تولى رئاسة المجمع بين عامي ١٩٥٩-١٩٦٨.
 - الدكتور حسني سبيع: وقد تولى رئاسة المجمع بين عامي ١٩٦٨-١٩٨٦.
 - الدكتور شاكر الفحام: وقد تولى رئاسة المجمع بين عامي ١٩٨٦-٢٠٠٨.
 - الدكتور مروان المحاسني: الرئيس الحالي للمجمع، وقد تولى رئاسته أواخر عام ٢٠٠٨.
- ومن الجدير بالذكر أن المجمع قد أصبح في هذه المرحلة الأخيرة من مسيرته محطَّ رعاية القيادة السياسية التي أظهرت الحرص على دعمه في سبيل

تحقيق أغراضه فزادت عدد أعضائه، وجعلت عضويته للسوريين كافةً، بعد أن كانت الإقامة في دمشق شرطاً من شروط أعضائه، وأتاحت له أن يؤلف من اللجان ما تدعو حاجته إليه، وأوجدت جواً رسمياً وشعبياً يهتم باللغة العربية، وأنشأت لجنة التمكين للغة العربية ومتابعة المحافظة عليها ورعايتها في الوزارات والمؤسسات والأسواق. . . بل لقد أدخلت القيادة السورية موضوع اللغة العربية إلى مؤتمرات القمة العربية وجعلته قضية من قضايا الأمة. ،لقد كان ذلك كله إشعاراً بالاهتمام بالعربية والارتقاء بها إلى حيث تستحق من قضايا الأمة، وإشعاراً للعاملين في ميادين اللغة أنهم ليسوا وحدهم في الميدان، وأن الأمة بمسؤوليها ومؤسساتها يريدون أن تكون العربية هي الوجه المشرق للثقافة العربية، وهي الممثل الصادق للهوية العربية.



دوائر المجمع وأقسامه

١ - مديرية الشؤون الإدارية:

تمارس مهامها عن طريق الدوائر والشُّعب الآتية:

- أ- دائرة الشؤون القانونية.
- ب- دائرة شؤون العاملين.
- ج- دائرة المحاسبة.
- د- دائرة الخدمات.
- هـ- الدائرة الفنية.
- و- شعبة العلاقات العامة.
- ز- الديوان والمراسلات.
- ح- النسخ والتصوير.
- ط- المرأب.
- ي- الخدمات الداخلية.

٢ - مديرية دار الكتب الظاهرية:

تمارس مهامها عن طريق الدوائر والشُّعب الآتية:

- أ- دائرة المطبوعات.
- ب- دائرة المخطوطات والكتب النادرة.
- ج- الديوان.
- د- النسخ والتصوير.
- هـ- الخدمات الداخلية.

٣- مديرية البحوث.

٤- مديرية المكتبة:

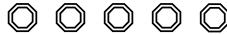
تمارس مهامها عن طريق الدوائر الآتية:

- أ- دائرة الكتب العربية.
ب- دائرة الكتب الأجنبية.
ج- دائرة الدوريات العربية والأجنبية.

٥- مديرية الطباعة والمطبوعات:

تمارس مهامها عن طريق الدوائر والشُّعب الآتية:

- أ- دائرة الطباعة.
ب- دائرة المطبوعات.
ج- شعبة التوزيع.
د- شعبة المستودع.



المجمعيون وفقاً لتاريخ العضوية

محمد كرد علي، أنيس سلوم، سليم عنحوري، متري قندلفت، سعيد الكرمي، أمين سويد، رشيد بقدونس، عبد القادر المبارك، عبد القادر المغربي، عيسى إسكندر العلوف، فارس الخوري، مرشد خاطر، عز الدين علم الدين التتوخي، طاهر الجزائري، سليم البخاري، إلياس القدسي، عبد الرحمن سلام، عبد الله رعد، سليم الجندي، مسعود الكواكبي، عارف النكدي، محمد بهجة البيطار، أسعد الحكيم، خليل مردم بك، مصطفى الشهابي، شفيق جبري، معروف الأرنؤوط، أديب التقي، جميل الخاني، محسن الأمين، محمد اليزم، جميل صليبا، جعفر الحسني، منير العجلاني، سامي الدهان، محمد صلاح الدين الكواكبي، حكمة هاشم، محمد كامل عياد، محمد عدنان الخطيب، شكري فيصل، أمجد الطرابلسي، محمد المبارك، وجيه السمان، عبد الهادي هاشم، شاعر الفحام، ميشيل خوري، محمد عبد الرزاق قدورة، محمد هيثم الخياط، عبد الكريم اليافي، أحمد راتب النفاخ، محمد إحسان النص، محمد مروان المحاسني (رئيس المجمع الآن)، عبد الكريم زهور عدي، عبد الحلیم سويدان، مختار هاشم، محمد زهير البابا، محمد بدیع الكسم، عبد الله واثق شهيد، عبد الوهاب حومد، جورج صدقني، عادل العوا، سليمان العيسى، مسعود بويو، ليل الصباغ، محمود السيد (نائب رئيس المجمع الآن)، محمد مكي الحسني الجزائري (أمين المجمع الآن)، شحادة الخوري، موفق دعبول، عاصم البيطار، محمد عزيز شكري، مازن المبارك، أنور الخطيب، مدوح خسارة، مروان البواب، عمر شابسيغ، محمد محفل، عيسى العاكوب، لبانة مشوح، عبد الإله نبهان.

الأعضاء المرسلون في البلدان العربية

٢٠٠٢ الدكتور عبد السلام المسدي

٢٠٠٢ الدكتور عبد اللطيف عبيد

الجمهورية الجزائرية

١٩٧٢ الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي

١٩٧٧ الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح

١٩٩٢ الدكتور أبو القاسم سعد الله

٢٠٠٢ الدكتور عبد الملك مرتاض

٢٠٠٢ الدكتور العربي ولد خليفة

٢٠٠٧ الدكتور صالح بلعيد

المملكة العربية السعودية

١٩٩٢ الأستاذ حسن عبد الله القرشي

١٩٩٢ الأستاذ عبد الله بن خميس

٢٠٠٠ الدكتور أحمد محمد الضبيب

٢٠٠٠ الدكتور عبد الله صالح العثيمين

٢٠٠٠ الدكتور عبد الله الغدامي

٢٠٠٠ الدكتور عوض القوزي

٢٠٠٧ الدكتور عبد الله عبد الرحيم عسيلان

المملكة الأردنية الهاشمية

١٩٦٩ الدكتور ناصر الدين الأسد

١٩٧٧ الدكتور سامي خلف حمارة

١٩٨٦ الدكتور عبد الكريم خليفة

١٩٨٦ الدكتور محمود السمرة

٢٠٠٢ الدكتور نشأت حمارة

٢٠٠٢ الدكتور عدنان بخيت

٢٠٠٢ الدكتور علي محافظة

الجمهورية التونسية

١٩٧٨ الأستاذ محمد المزالي

١٩٨٦ الدكتور محمد الحبيب بلخوجة

١٩٨٦ الدكتور محمد السويبي

١٩٨٦ الدكتور رشاد حمزوي

١٩٩٣ الأستاذ أبو القاسم محمد كرو

١٩٩٣ الدكتور إبراهيم شيوخ

١٩٩٣ الدكتور إبراهيم بن مراد

٢٠٠٠ الدكتور عبد الوهاب بوحدية

٢٠٠٠ الدكتور صالح الجابري

جمهورية السودان

- ١٩٩٣ الأستاذ سر الختم الخليفة
١٩٩٣ الأستاذ حسن فاتح قريب الله
٢٠٠٧ الأستاذ علي أحمد بابكر

الجمهورية العربية السورية

الجمهورية العراقية

- ١٩٧٣ الدكتور عبد اللطيف البدري
١٩٧٣ الدكتور جميل الملائكة
١٩٧٣ الدكتور عبد العزيز الدوري
١٩٧٣ الدكتور محمود الجليلي
١٩٧٣ الدكتور يوسف عز الدين
١٩٩٣ الدكتور حسين علي محفوظ
٢٠٠٠ الدكتور ناجح الراوي

٢٠٠٢ الدكتور أحمد شفيق الخطيب
 ٢٠٠٢ الدكتور جورج عبد المسيح
الجاهيرية الليبية
 ١٩٩٣ الدكتور علي فهمي خشيم
 ١٩٩٣ الدكتور محمد أحمد الشريف
جمهورية مصر العربية
 ١٩٨٦ الدكتور رشدي الراشد
 ١٩٨٦ الأستاذ وديع فلسطين
 ١٩٩٢ الدكتور كمال بشر
 ١٩٩٣ الدكتور محمود علي مكي
 ١٩٩٣ الدكتور أمين علي السيد
 ١٩٩٣ الأستاذ مصطفى حجازي
 ١٩٩٣ الأستاذ محمود فهمي حجازي
 ٢٠٠٠ الدكتور جابر عصفور
 ٢٠٠٢ الدكتور حسين نصار
 ٢٠٠٠ الدكتور عبد الحافظ حلمي
 ٢٠٠٠ الدكتور عز الدين إسماعيل
 ٢٠٠٠ الدكتور محمود حافظ
 ٢٠٠٢ الدكتور فاروق شوشة
 ٢٠٠٢ الدكتورة وفاء كامل فايد
 ٢٠٠٧ الدكتور نبيل علي

٢٠٠٠ الدكتور أحمد مطلوب
 ٢٠٠٢ الدكتور محمود حياوي هماش
 ٢٠٠٢ الدكتور هلال ناجي
 ٢٠٠٢ الدكتور بشار عواد معروف
 ٢٠٠٧ الدكتور داخل حسن جريو
 ٢٠٠٧ الدكتور علي القاسمي
 ٢٠٠٧ الدكتور صلاح مهدي الفرطوسي
فلسطين
 ٢٠٠٧ الدكتور أحمد حسن حامد
الكويت
 ١٩٩٣ الدكتور عبد الله غنيم
 ١٩٩٣ الدكتور خالد عبد الكريم جمعة
 ٢٠٠٠ الدكتور علي الشمالان
 ٢٠٠٠ الدكتور سليمان العسكري
 ٢٠٠٠ الدكتور سليمان الشطي
 ٢٠٠٢ الأستاذ عبد العزيز البابطين
الجمهورية اللبنانية
 ١٩٧٢ الدكتور فريد سامي الحداد
 ١٩٩٣ الدكتور محمد يوسف نجم
 ٢٠٠٠ الدكتور عز الدين البدوي النجار

١٩٩٣ الأستاذ محمد المكي الناصري

٢٠٠٠ الدكتور عبد اللطيف بريش

٢٠٠٢ الأستاذ عبد القادر زمامة

٢٠٠٢ الدكتور الشاهد البوشيخي

الجمهورية العربية اليمنية

١٩٨٥ القاضي الأستاذ إسماعيل بن علي الأكوع

٢٠٠٠ الدكتور عبد العزيز مقالح

المملكة المغربية

١٩٧٨ الأستاذ أحمد الأخضر غزال

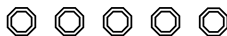
١٩٨٦ الأستاذ عبد العزيز بن عبد الله

١٩٨٦ الدكتور عبد الهادي التازي

١٩٨٦ الدكتور محمد بن شريفة

١٩٩٣ الدكتور عباس الجراري

١٩٩٣ الأستاذ عبد الوهاب بن منصور



الأعضاء المرسلون في البلدان الأخرى

	<u>البوسنة والمهرسك</u>		<u>الاتحاد السوفيتي «سابقاً»</u>
٢٠٠٢	الدكتور أسعد دراكوفيتش	١٩٨٦	الدكتور غريغوري شرباتوف
٢٠٠٢	الدكتور فتحي مهدي		<u>أزبكستان</u>
٢٠٠٢	الدكتور محمد أرناؤوط	١٩٩٣	الدكتور نعمة الله إبراهيموف
	<u>تركيا</u>		<u>إسبانيا</u>
١٩٧٧	الدكتور فؤاد سزكين	١٩٩٢	الدكتور خيسوس ريو ساليديو
١٩٨٦	الدكتور إحسان أكمل الدين أوغلو		<u>ألمانيا</u>
	<u>رومانيا</u>	١٩٩٢	الدكتور رودلف زهايم
٢٠٠٢	الدكتور نقولا دوبرشيان	٢٠٠٢	الدكتور فولف ديتريش فيشر
	<u>الصين</u>		<u>إيران</u>
١٩٨٥	الأستاذ عبد الرحمن ناجونغ	١٩٨٦	الدكتور فيروز حريرجي
٢٠٠٧	الدكتورة أمل قوه شوه هوه	١٩٨٦	الدكتور محمد باقر حجتي
	<u>فرنسا</u>	١٩٨٦	الدكتور مهدي محقق
١٩٨٦	الأستاذ أندره ميكيل	٢٠٠٢	الدكتور محمد علي أذر شب
١٩٩٣	الأستاذ جاك لانغاد	٢٠٠٢	الدكتور محمد علي التسخيري
١٩٩٣	الأستاذ جورج بوهاس	٢٠٠٢	الدكتور محمد مهدي الأصفي
١٩٩٣	الأستاذ جيرار تروبو	٢٠٠٢	الدكتور هادي معرفت
	<u>الهند</u>		<u>باكستان</u>
١٩٨٥	الدكتور مختار الدين أحمد	١٩٨٦	الأستاذ محمود أحمد غازي الفاروقي
٢٠٠٢	الدكتور محمد أجمل أيوب الإصلاحي	١٩٩٣	الدكتور أحمد خان

محاضرات المجمع

١ - منتخبات من المحاضرات التي ألقاها بعض أعضاء المجمع:

تاريخ إلقائها	اسم المحاضر	عنوان المحاضرة
١٩٢١ / ٦ / ١٣	الأستاذ محمد كرد علي	الحسبة في الإسلام
١٩٢١ / ٤ / ١٧	الشيخ عبد القادر المغربي	معلقة طرفة بن العبد
١٩٢٢ / ٦ / ٢٢	الأستاذ ميري قندلفت	إحياء اللغة العربية
١٩٢١ / ٧ / ١	الدكتور مرشد خاطر	الملايا وكيفية الوقاية منها
١٩٢١ / ٧ / ١٤	الشيخ عبد الرحمن سلام	الشعر وتأثيره في الأخلاق
١٩٢١ / ٧ / ٢٤	الأستاذ عارف النكدي	القضاء في الإسلام
١٩٢١ / ٧ / ١٩	الأستاذ أنيس سلوم	العلم
١٩٢١ / ٩ / ١٠	الشيخ عبد القادر المغربي	أحيحة بن الجلاح
١٩٢١ / ١٢ / ١	الشيخ سعيد الكرمي	صناعة الإنشاء العربي
١٩٢٢ / ١٠ / ٦	الشيخ عبد القادر المبارك	الأخلاق والاجتماع
١٩٢٢ / ١١ / ٢٧	الأستاذ فارس الخوري	أصول الاتحاد
١٩٢٢ / ١٢ / ٢٩	الأستاذ محمد كرد علي	مصانع الشام وهندستها
١٩٢٢ / ٤ / ٢٠	الدكتور أسعد الحكيم	الطب العربي
١٩٢٣ / ٢ / ٥	الدكتور مرشد خاطر	هواء المدن

تاريخ إلقائها	اسم المحاضر	عنوان المحاضرة
١٩٢٣ / ٦ / ١٥	الشيخ بهجة البيطار	شيخ الإسلام ابن تيمية
١٩٢٣ / ١١ / ٩	الشيخ عبد القادر المغربي	صيارفة الشام منذ مئة عام
١٩٢٣ / ١ / ١٢	الأستاذ عبد الله رعد	الحركة الدائمة
١٩٢٣ / ١ / ٢٣	الأستاذ عيسى المعلوف	التراسل بحمام الزاجل
١٩٢٤ / ٢ / ١٥	الأستاذ أنيس سلوم	الحياة الاجتماعية
١٩٢٤ / ٥ / ١٦	الأستاذ فارس الخوري	ديون الدولة العامة
١٩٢٧ / ١٢ / ٢	الدكتور مرشد خاطر	حياة اللغة العربية
١٩٢٨ / ٢ / ٣	الأمير مصطفى الشهابي	أهم أدواتنا الاقتصادية
١٩٢٩ / ٢ / ٩	الأمير جعفر الحسيني	شعوب سورية وآثارها القديمة
١٩٣٠ / ٢ / ٧	الشيخ عبد القادر المبارك	الشعر الخالد والمجد التالد
١٩٣١ / ٤ / ٢	الأستاذ رشيد بقدونس	حياة (قوندورسه)
١٩٣١ / ٦ / ٤	الدكتور أسعد الحكيم	الكوكابين
١٩٤٢ / ٦ / ١	الأمير جعفر الحسيني	زنوبيا ملكة تدمر
١٩٤٣ / ١٢ / ١٧	الأستاذ خليل مردم بك	شاعر معاوية
١٩٤٤ / ٢ / ٢٥	الدكتور عدنان الخطيب	سياسة الإرهاب
١٩٤٤ / ٤ / ٧	الدكتور شكري فيصل	الحجاج
١٩٤٥ / ٣ / ٢	الدكتور جميل صليبا	الغزالي وعلماء الفلاسفة

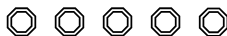
تاريخ إلقائها	اسم المحاضر	عنوان المحاضرة
١٩٤٦/٢/١	الأستاذ محمد المبارك	أدب الرحلة
٢٠٠٨/١/٣٠	الدكتور عزيز شكري	الأمم المتحدة: تكون أو لا تكون
٢٠٠٨/١٠/٢٢	الدكتور إحسان النص	الأساطير في شعرنا العربي القديم
٢٠٠٨/٦/٢٨	الدكتور محمود السيد	التربية على المواطنة
٢٠٠٩/٣/١١	الدكتورة ليلى الصباغ	المرأة في صقلية العربية

٢- منتخبات من المحاضرات التي ألقاها باحثون في رحاب المجمع:

تاريخ إلقائها	المُحاضر	عنوان المحاضرة
١٩٢١/١٠/١٣	الشيخ سعيد الغزي	الحقوق المدنية في الشرق
١٩٢٣/٢/١٦	السيدة مسرة الإدليبي	الصناعات والواجبات
١٩٢٤/١/٢٤	الشيخ أحمد النويلاتي	درس في التعلم والتأدب
١٩٢٤/١٠/٢٧	الدكتور محبوب ثابت	خواطرٌ سائح
١٩٢٤/١١/٢١	السيدة فروسين درويك	تبدل الحياة البيئية في الشرق الأقصى
١٩٢٥/٤/٢٨	السيدة روز شحفة	درس اقتصادي
١٩٢٧/١١/١٨	الشيخ إبراهيم المنذر	محاضرة في اللغة
١٩٢٨/٢/١٧	الأستاذ شفيق جبري	حياة الألفاظ
١٩٢٨/٣/٩	الأستاذ فخري البارودي	بين دمشق وطهران

تاريخ إلقائها	المُحاضر	عنوان المحاضرة
١٩٢٩ / ٦ / ١٠	الأستاذ نقولا حداد	أمم تسود وأمم تبيد
١٩٣٠ / ١١ / ٢٢	السيدة عزيزة الحشيمي	تربية الطفل
١٩٣٠ / ٦ / ٢٠	الأستاذ عمر رضا كحالة	حقائق علمية عن المرأة
١٩٣٢ / ٢ / ٢٦	الأستاذ أحمد حسن الزيات	ألف ليلة وليلة
١٩٤١ / ١١ / ٢١	الأستاذ صلاح الدين المنجد	الظرفاء والمتطرفات
١٩٤١ / ١٢ / ٥	الأستاذ سعيد الأفغاني	المرأة العربية في نشأة الإسلام
١٩٤١ / ١٢ / ١٩	الدكتور فريد الخاني	تكون الأسعار وسياستها
١٩٤٢ / ١ / ١٥	السيد وداد سكاكيني	مجالس الأدب عند نساء العرب
١٩٤٢ / ١ / ١٦	الأستاذ زكي المحاسني	أدب التمثيل
١٩٤٢ / ٣ / ١٣	الدكتور فؤاد شباط	القوانين السورية
١٩٤٣ / ٢ / ١٢	الشيخ محمد دهمان	جيل قاسيون
١٩٤٣ / ١ / ١٤	الآنسة جيهان الموصللي	عظمة الكون
١٩٤٣ / ٣ / ٥	الأستاذ هنري لاووست	حياة ابن تيمية وأفكاره
١٩٤٤ / ٢ / ١٧	الآنسة مديحة البرازي	أدب القصة
١٩٤٥ / ٤ / ١٣	الأستاذ محسن الأمين الحسيني	اللغة العربية
١٩٤٥ / ١ / ٥	الدكتور عبد الرحمن الكيالي	ما أفاده العلم للإنسان
١٩٤٦ / ٣ / ٥	السيدة نديمة المنقاري	الرسول والمرأة

تاريخ إلقائها	المُحاضر	عنوان المحاضرة
٢٠٠٣/٦/١١	الدكتور نقولا زيادة	المساقات الفكرية في الحضارة العربية الإسلامية
٢٠٠٥/٣/٢٩	إليزابيث غورسكا	العالم العربي في الأدب البولوني
٢٠٠٨/٦/٤	الدكتور بهجة قبيسي	الكنعانية والآرامية لغة وتاريخاً
٢٠٠٨/١٠/٢٩	الدكتور أحمد قدور	الآليات النطقية في الدرس الصوتي عند ابن سينا .
٢٠٠٩/٣/٢٥	الدكتور مهند نوح	الإدارة بالشفافية



الدور النابعة للمجمع

أ- دار الكتب الظاهرية:

سُمِّيت باسم الملك الظاهر المدفون فيها، وهو السلطان ركن الدين أبو الفتوح بيبرس البندقداري التركي ملك مصر والشام، وأشهر سلاطين المماليك البحرية، وأول من وطَّد ملكهم في بلاد الشام بعد زوال الدولة الأيوبية ودخول التتار دمشق أيام هولاءكو. وقد دفن في قلعة دمشق قبل أن يُنقل جثمانه إلى المدرسة الظاهرية ليُدفن فيها.

بُدئ ببناء المدرسة الظاهرية في التاسع من جمادى الأولى عام ٦٧٦ هـ تجاه المدرسة العادلية الكبرى لتكون مدرسةً وتربيةً للملك الظاهر، ووضِع أساسا التربة والمدرسة في الخامس من جمادى الآخرة من العام نفسه، عملاً بأمر الملك السعيد ابن الملك الظاهر الذي تولى السلطنة بعد أبيه، وقد أقام في المدرسة دار حديث، وجعلها على المذهبين الحنفي والشافعي. وكان افتتاحها في الثالث عشر من صفر عام ٦٧٧ هـ، وألقي فيها أول درس قبل اكتمال بنائها. ومضت الظاهرية في أداء رسالتها الثقافية وخدمة العلم مدة ستة قرون، درّس فيها خلالها الجُم الغفير من العلماء، أمّا خريجوها من الطلاب الذين أثروا الفكر الإنساني على مدى قرون، فعددهم عظيم.

ونزل دمشق في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي الوالي العثماني مدحة باشا، وكان محباً للعلم والمعرفة ساعياً في نشرهما، فألّف من علماء البلد جمعيةً سميت بالجمعية الخيرية، رأسها الشيخ علاء الدين عابدين، وكان من أعضائها علامة الشام الشيخ طاهر الجزائري، مفتش المعارف في ولاية سورية، وأسند إليها أمر العناية بالتعليم وإنشاء المدارس في دمشق، فأشارت الجمعية على الوالي بجمع المخطوطات الموقوفة على مدارس دمشق ووضعها في مكان واحد صوتاً لها من التلف والضياع، فكتب بدوره إلى السلطان عبد الحميد، وحصل منه على قرار بجمع المخطوطات في المدرسة الظاهرية، فجمعت المخطوطات من عشر مدارس بدمشق وأودعت الظاهرية التي سميت حينها بالمكتبة العمومية، وافتتحت المكتبة عام ١٨٨١م بإشراف جماعة من العلماء دُعوا بجمعية المكتبة العمومية. وفي عهد الحكومة العربية التي قامت في سورية عام ١٩١٩م غُيّر اسم المكتبة العمومية إلى دار الكتب العربية، ثم عُرفت بدار الكتب الوطنية الظاهرية، وقد تطورت واتسعت مع الزمن وكثرت مقتنياتها من المخطوطات والكتب النادرة حتى أصبحت واحدة من أشهر دُور الكتب في العالم العربي، وما زالت حتى اليوم مؤثلاً للباحثين والدارسين عرباً ومستشرقين.

وتخضع دار الكتب الظاهرية وضحريه الملك الظاهر منذ عام ٢٠٠٦ لأعمال ترميم وإعادة تأهيل بإشراف المجمع، وقد قاربت هذه الأعمال الانتهاء، وستخرج الظاهرية بعدها إلى روادها من الباحثين وطلبة العلم في حلّة جديدة تجمع بين عراقه الماضي وتطور الحاضر.

ب- المدرسة العادلية الكبرى:

وضع أسسها السلطان نور الدين محمود بن زنكي عام ٥٦٨هـ، ولم يرتفع من بنائها إلا القليل حتى عاجلته المنية، وفي سنة ٦١٢هـ أزال الملك العادل ما بناه نور الدين وأقام مكانه داراً عظيمة للشافعية دُعيت باسمه، لكنه توفي قبل أن يكتمل بناء المدرسة، فأكمل ابنه الملك المعظم بناءها، وأقام فيها قبة لدفن أبيه، وجعلها قسمين، قسماً للفقهاء، وقسماً للقراءات والعلوم العربية، ونقل جثمان أبيه إليها عام افتتاحها ٦١٩هـ.

وبدأت المدرسة نشاطها العلمي منذ ذلك الوقت فدرّس فيها وسكنها عددٌ كبير من كبار العلماء منهم: شمس الدين بن خلكان، وعز الدين بن الضائع، وتقي الدين السبكي، وابنه بهاء الدين، ومحمد ابن مالك النحوي.

وبعد جلاء العثمانيين عن بلاد الشام جعلت الحكومة العربية
المدرسة العادلية داراً للآثار ومقرّاً للمجمع العلمي العربي، فرمّتها، وأعدت
هندسة بنائها إلى الطراز العربي.

وبدأ المجمع سنة ١٩٩٩ جملةً من أعمال الترميم أعادت إلى المدرسة
العادلية ألقها، واستأنفت نشاطها العلمي الضاربة جذوره في أعماق تاريخ
الحضارة العربية الإسلامية.

بِحمد الله

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٣	نشأة المجمع وتاريخه
٢٧	دوائر المجمع وأقسامه
٢٩	المجمعيون وفقاً لتاريخ العضوية
٣٠	الأعضاء المرسلون في البلدان العربية
٣٤	الأعضاء المرسلون في البلدان الأخرى
٣٥	محاضرات المجمع
٣٥	محاضرات المجمعيين
٣٧	محاضرات الباحثين
٤٠	الدور التابعة للمجمع
٤٠	دار الكتب الظاهرية
٤٣	المدرسة العادلية الكبرى

